الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التّربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات و المسابقات — المفتشية العامة للتربية الوطنية

امتحان بكالوريا تجريبي التعليم الثّانوي(2022) — المقاطعة الثانية رقم: 02/ 86

الشُّعبة: علوم تجريبيَّة، رياضيات، تسيير و اقتصاد، تقني رياضي

اختبار في مادَّة: اللغة العربيَّة و آدابها. — المدَّة: 02سا و 30د

على المترشِّح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأوَّل

النَّص:

1 لَعَمــرُكَ مــا حُــزني لِمــالٍ فَقَدتُــهُ ... وَلا خــانَ عَهــدي في الحَيــاةِ حَبيــبُ

2 وَلَكــنَّني أَبكــي وَأَنــدُبُ زَهــرَةً ... جَناهــا وَلــوعٌ بِــالزُهورِ لَعــوبُ

3 رَآهــا يَحُــلُّ الفَجــرُ عَقــدَ جُفونِــها ... وَيُلقــي عَلَيــها تِبــرَهُ فَيــذوبُ

4 فَعالَجَهــا حَــتّى اِســتَوَت في يَمينِــهِ ... وَعــادَ إِلى مَغنــاهُ (وَهــوَ طَــروبُ)

5 وَشــاءَ فَأَمسَــت في الإِنــاءِ سَجينــةً ... لِتَشــبَعَ مِنهــا أَعــيُنٌ وَقُلــوبُ

6 فَلَيسَــت تُحيــي الشَــمسَ عِنــدَ شُــروقِها ... وَلَيسَــت تُحيــي الشَــمسَ حــينَ (تَغيــبُ)

7 لَهــا الحُجــرَةُ الحَســناءُ في القَــصرِ إِنَّمــا ... أَحَــبُّ إِلَيهــا رَوضَــةٌ وَكَثيــبُ

8 وَأَجمَــلَ مِــن نــورِ المَصــابيحِ عِنــدَها ... حَباحِــبُ تَمضــي في الــدُجى وَتَــؤوبُ

9 وَأَجمَــلَ مِــنهُنَّ الفَراشــاتُ في الضُــحى ... لَهــا كَالأَمــاني سَكَنَــةٌ وَوُثــوبُ

10 وَأَبهــى مِــنَ الــديباجِ وَالخَــزِّ عِنــدَها ... فَــراشٌ مِــنَ العُشــبِ الخَضــيلِ رَطيــبُ

11 تَحِــنُّ إِلى مَــرأى الغَــديرِ وَصَوتِــهِ ... وَتُحْــرِمُ مِنــهُ وَالغَديــرُ قَريــبُ

12 تَمَشّــى الضــنى فيهــا وَأَيــارُ في الحمــى ... وَجَفَّــت وَسِــربالُ الرَبيــعِ قَشيــبُ

13 أَيــا زَهــرَةَ الــوادي الكَئيبَــةَ ... إِنَّــني حَــزينٌ لِمــا (صِــرتِ) إِلَيــهِ كَئيــبُ

14 إِســارُكِ يــا أُختَ الرَيــاحينِ مُفجِــعٌ ... وَمَوتُــكِ يــا بِنــتَ الرَبيــعِ رَهيــبُ

15 فَكَــم شَــقِيَت في ذي الحَيــاةِ فَضــائِلٌ ... وَكَــم نَعِمَــت في ذي الحَيــاةِ عُــيوبُ

إيليا أبو ماضي

الأسئلة:

أولا_ البناء الفكري: (12 نقطة)

1. عبر الشَّاعر في مطلع القصيدة عن حالته النفسية، بيِّنها و اذكر سببها.
2. ما الظروف التي عاشتها الزهرة في القصر؟ و هل كانت سعيدة بذلك ؟ و لماذا ؟
3. كيف كانت نهاية القصة ؟ و ما المغزى منها ؟
4. لخص مضمون القصيدة.

ثانيا_ البناء اللغوي: (08 نقاط)

1. صنف الألفاظ الآتية في حقلين معجميين مختلفين: (أبكي، زهرة، مفجع، شمس، روضة، أندب، غدير، حزني).
2. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات و ما بين قوسين إعراب جمل.
3. استخرج صورتين بيانيَّتين من صدر البيت الثالث و عجز البيت الرابع عشر.
4. بيّن نوع الأسلوب في قول الشَّاعر: " أيا زهرة الوادي..." و غرضه البلاغي.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النص :

ما للإنسان يسمى حقًّا، وما عليه يسمى واجبا، فإذا كان لي مائة جنيه على آخر يقال: إنّ لي حقا أن آخذ منه مائة جنيه، وواجب عليه أن يدفع لي هذا **المبلغ**، والحقّ و الواجب متلازمان، فمتى كان لشخص حق كان هناك واجب، بل الواقع أن كل حق يستلزم واجبين: واجبا على الناس أن يحترموا حق ذي الحق ولا يتعرضوا له أثناء فعله، وواجبا على ذي الحق نفسه، وهو أن يستعمل حقه في خيره وخير الناس، فمثلا إذا كان لي بيت فهو حق لي، وذلك يستلزم واجبين: واجبا على الناس ألا يتعدوا على هذا البيت بضرر، وأن يحترموا حقي في ملكيته وواجبا علي وهو أن أستعمل البيت في خيري وخير الناس، فإذا أشعلت فيه نارا أريد إحراقه أو آذيت الناس بإيجاره لعمل مقلق للراحة لم أكن أديت ما وجب عليّ، وهكذا.

ولكن جهة التنفيذ في الواجبين ليست واحدة ، فالذي ينفذ الواجب الأول هو القانون الوضعي - غالبا- فإذا تعدى أحد على بيتي فغصبه منّي كان القانون الوضعي هو الذي يحميني، فأستطيع أن أرفع الأمر إلى المحاكم، والقاضي يلزمه بمراعاة حقي وينفذ ما (**يجب عليه**)، أما الواجب الثاني وهو الواجب علي في استعمال حقي على أحسن وجه فليس الذي ينفذه هو القانون الوضعي - غالبا- وإنما يأمر به القانون الأخلاقي، ويترك تنفيذه إلى ذي الحق نفسه، وإلى الرأي العام، فلو أني هدمت بيتي وهو عامر، أو أتلفت هندسته، أو تركته مهجورا لا أسكنه لم يتدخل القانون الوضعي في ذلك، وإنما يتدخل القانون الأخلاقي، فيأمرني أن أعمل الواجب علي من استعمال بيتي لخيري وخير الناس، ويلومني إذا لم أتبع ذلك، وكذلك يلومني الرأي العام، فإذا قال القانون الوضعي: "لكل مالك أن يتصرف في ملكه كيف يشاء "فإن الأخلاق تقول: ("**ليس للمالك أن يتصرف في ملكه إلا بما فيه الخير له وللناس**").

أساس الحقوق والواجبات هو المعيشة الاجتماعية، فالاتصال الوثيق بين الفرد ومجتمعه الذي شرحناه هو أساس فكرة الحق والواجب، **فلو** أن الفرد يعيش وحده ما كان هناك معنى لحق ولا واجب، بل كان له أن يفعل ما يشاء بلا قيد ولا شرط، ولكنه لما كان عضوا في مجتمع، وكان المجتمع جسما حيا لا بد من أعمال للمحافظة عليه، وإذا لم تعمل تعرض المجتمع للخطر والفناء أو التدهور نشأت من ذلك فكرة الحق والواجب، فالأشياء الضرورية لبقاء المجتمع كالمحافظة على الأرواح والأموال سميناها حقوقا للأفراد في المرتبة الأولى وأوجبنا على كل فرد أن يحترمها، وأوقعنا العقوبات الشديدة على من ينتهك حرمتها، صونا للمجتمع من الفناء، والأشياء التي هي سبب في رفاهية المجتمع وكماله كالتعليم جعلناها حقوقا في المرتبة الثانية و أوجبناها وجوبا أقل من المسائل الأولى.

أحمد أمين، كتاب الأخلاق، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر - القاهرة، 2012م، ص54/53. بتصرف

الأسئلة:

أولا- البناء الفكري :(12 نقاط)

1. الحق والواجب في نظر الكاتب متلازمان ، اشرح هذا التلازم حسب ما جاء في النص .

2. ما مصدر فكرة الحق والواجب ، وماذا يترتب عن إهمال هذا الفكرة في المجتمع ؟

3. في أي فن نثري تدرج النص ، عرّفه ، واذكر ثلاثا من خصائصه .

4. حدد النمط الغالب على النص، مع التعليل ، بذكر مؤشرين له مع التمثيل .

5. لخّص مضمون الفقرة الثانية من النص بأسلوبك الخاص .

ثانيا - البناء اللغوي:(08 نقاط)

1. ما الحقل الدلالي الذي تنتمي إليه الألفاظ الآتية (حق ، واجب ، المعيشة ، تعليم)

2. أ) أعرب ما تحته سطر إعراب مفردات إعراب مفردات :

- وواجب عليه أن يدفع لي هذا **المبلغ**.
- **فلو** أن الفرد يعيش وحده ما كان هناك معنى لحق ولا واجب.

ب) بين المحلّ الإعرابي للجمل التي بين قوسين :

- وينفذ ما **(يجب عليه)**
- فإنَّ الأخلاق تقول: (" **ليس للمالك أن يتصرّف في ملكه إلّا بما فيه الخير له و للناس**")

3. في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان ، اشرحهما مبينا نوعيهما وسر بلاغتهما .

- **فإن الأخلاق تقول.**
- **و كان المجتمع جسما حيًّا.**

4. ما الأسلوب الغالب على النص ، علّل ، ومثّل له بمثالين .

انتهى الموضوع الثاني